



فخامة في تقديم الخدمات



الإجراءات الصحية لا تنتهي



قصور غاب عنها الأثرياء

## الفنادق الفاخرة في باريس تستعد لسائح لم يأت

### قصور تنتظر بطولة رولان غاروس وأسبوع الموضة لتتحرك دواليبها

وفي برج إيفل حيث يمتلئ مطعم جول فيرن بالزبائن في المساء في شهري يوليو وأغسطس الجاري، يمثل الفرنسيون جميع زبائنهم تقريباً اليوم في حين كانوا يشكلون النصف قبل الأزمة الصحية. وينطبق الأمر نفسه على زوارق باتوبوس والقوارب الباريسية التي تعبر نهر السين، وتحظى بشعبية كبيرة لدى السياح الأجانب.

وقال المتحدث باسم شركة "سويكسو سبور إي لوايزير" إنه "من الواضح أن الزبائن الفرنسيين هم الأكثر عدداً، مع مشاركة عائلات كثيرة في رحلات بعد الظهر، وذلك بفضل الدخول المجاني للأطفال تحت سن 12 عاماً في هذا الصيف".

ووفق المتحدث، يعوض الفرنسيون عن السياح الذين باتون عادة من الولايات المتحدة وأمريكا الجنوبية، وهما "المصدران السياحيان الكبيران الغائبان هذا العام".

ولكن بحسب خبراء السياحة في فرنسا، إذا كانت المطاعم قادرة على الاستمرار، فإن العديد من الفنادق تعاني مع معدل إشغال بنسبة 18 في المئة في يونيو و30 في المئة في أول أسبوعين من يوليو، وهو أمر لم يسبق له مثيل.

السلطات الفرنسية حذرت في وقت سابق من أن عدد الإصابات الجديدة بالعدوى أخذ في الارتفاع داخل المناطق الحضرية، خاصة بين الشباب. وأوضح الجيري أنه عندما يعود الموظفون البالغ عددهم 600 موظف، بالإضافة إلى عودة بعض الضيوف، بحسب ما نأمل، في الأول من سبتمبر، فإنه من المرجح أن يتسم العمل "بالتحدي الكبير وأن يكون صعباً للغاية"، وذلك على الرغم من أن الفندق لن يرفع أسعاره من أجل تعويض خسائره.

ومن ناحية أخرى، تقول وكالة بلومبرغ إن البعض الآخر من مديري الفنادق لديهم وجهة نظر أكثر قتامة بشأن توقعاتهم. ففي فندق "شانجري - لا" الذي يقع بالقرب من "برج إيفل"، سبتقي الغرف والأجنحة التي يبلغ عددها 100، مغلقة لفترة أطول، حيث سيتم تأجيل إعادة الفتح لمدة شهر حتى الأول من أكتوبر المقبل.

ويراهن العاملون بالقطاع السياحي في باريس على السياحة المحلية لإنقاذ موسم الصيف، بعد أن حُرمت العاصمة الفرنسية من زوارها الكثيرين بسبب انتشار فيروس كورونا.

بعد ذلك بأسبوع، يقول لوكا الجيري، الذي يدير فندق "لو بريستول" الراقي، إن هذه الأنشطة سوف تجلب الوفود الرسمية القادمة من الدول الأجنبية، والتي سوف تجتمع مع الرئيس إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه، الذي يقع على بعد 3 دقائق سيراً على الأقدام، من موقع الفندق.

**العاملون بالقطاع السياحي في باريس يراهنون على السياحة المحلية لإنقاذ موسم الصيف، بعد أن حُرمت العاصمة الفرنسية من زوارها الأجانب**

ولن يجازف الجيري في "لو بريستول"، حيث من المقرر أن تمر كل حقيبة تدخل مبنى الفندق عبر بوابة تطهير، وسيكون هناك فاصل زمني مدته 24 ساعة بين كل إشغال جديد للغرف، للسماح بالقيام بإجراءات تنظيف دقيقة، كما سيتم توفير مرضية لمتابعة الحالة الصحية للموظفين على مدار اليوم. وكانت

ونقلت وكالة بلومبرغ عن مدير عام الفندق رومان ميران القول إن هذا الاحتكار القصير لقطاع الفنادق الأكثر تميزاً، تسبب في منح "لا ريزيرف" معدلات إشغال كادت أن تقترب من 80 في المئة، ولكنه يقول "عندما تفتح بقية المجموعة الفاخرة أبوابها وتستانف نشاطها، فإن الحياة ستكون أكثر صعوبة على الجميع".

ويقول ميران "ما يمكننا فعله هو تكييف أنفسنا مع وضع صعب"، ويتضمن ذلك إطلاق مبادرات جديدة مثل خدمة التوصيل من مطاعم الفنادق وتقديم عروض عشاء خاصة لجذب الزبائن.

ويقدر كريستوف لور، وهو رئيس مجلس إدارة مجموعة "إم.إي.إتش بريستيغ" لصناعة الفنادق، انخفاض الإيرادات بنسبة 40 في المئة على الأقل هذا العام. وتعتبر السياحة شديدة الأهمية بالنسبة لفرنسا، حيث إنها تمثل سبعة في المئة من اقتصادها، ويعمل بها أكثر من مليوني موظف.

ووسط آمال في استعادة بعض الأعمال نشاطها في وقت لاحق من العام الجاري، مع انطلاق بطولة فرنسا المفتوحة في رولان غاروس في 21 من سبتمبر المقبل، ثم حلول "أسبوع الموضة"

تعد فرنسا الوجهة السياحية الرائدة عالمياً مع 90 مليون زائر سنوياً، لكن فايروس كورونا الذي فرض الإجراءات الصحية المشددة جعل عاصمة النور خالية من السياح الأجانب، وأكثر المتضررين من الجائحة الفنادق الفاخرة التي تأمل في استعادة عافيتها مع تنظيم دورة رولان غاروس للتنس وأسبوع الموضة في الشهر القادم.

وكان قد تمت إعادة تصنيف العاصمة الفرنسية كمنطقة عدوى نشطة بفايروس كورونا، بعد زيادة أعداد المصابين فيها بالعدوى مرة أخرى، حيث أصدرت السلطات الفرنسية مرسوماً بهذا المعنى في منتصف أغسطس الجاري.

ويعني هذا التصنيف لمناطق نشاط العدوى، أن السلطات الإقليمية يمكنها تقييد مظاهر الحياة العامة فيها نظرياً، فعلى سبيل المثال يمكن إغلاق المطاعم أو الأسواق أو تقييد حرية التنقل.

وتضم باريس 12 فندقاً راقياً يتم تصنيفها على أنها قصور، وهو تصنيف أعلى من فئة الخمس نجوم، منحه "أتو فرانس" الوكالة المكلفة بالترويج للبلاد في الخارج كوجهة سياحية.

ولم يتم إعادة فتح أي من تلك الفنادق الفاخرة، إلا أصغرهما فقط، وهو فندق "لا ريزيرف" الذي يضم 40 غرفة، وذلك في الخامس من مايو.

وبوصفها عاصمة للوجهة السياحية رقم واحد في العالم، تتوافر في باريس الفنادق التي تتناسب مع جميع الأنواع ومختلف الميزانيات، حيث من الممكن أن يصل مقابل الإقامة بالفندق الليلة واحدة إلى 30 ألف يورو (35 ألف دولار).

إلا أن نقشي فايروس كورونا، وما تبعه من فرض إجراءات إغلاق صارمة، كان أمراً قاسياً بالنسبة لمدينة النور، حيث أن أفخم الفنادق التي كانت في السابق تستقطب 80 في المئة على الأقل من زبائنها من خارج أوروبا، تعاني الآن بسبب قيود السفر الدولية المفروضة للحد من انتشار فايروس كورونا، بحسب ما ذكرته وكالة بلومبرغ للأنباء.

ونتيجة لذلك، دخلت معظم الفنادق الفخمة للغاية في حالة سبات استمرت لشهور، ولن تبدأ في الخروج منها إلا في أواخر أغسطس الجاري.

## سفينة عملاقة تجوب المتوسط لاختبار تعافي السياحة البحرية

الجائحة، بعد تسجيل 3047 إصابة و73 حالة وفاة بسبب كورونا على متن السفن السياحية التابعة للجمعية الدولية لخطوط الرحلات البحرية.

ووفقاً للجمعية الدولية لخطوط الرحلات البحرية، بعد البحر المتوسط هو السوق الرئيسية للرحلات البحرية، ويبلغ حجم مبيعات الصناعة في أوروبا 14.5 مليار يورو سنوياً وتتوفر 53 ألف فرصة عمل، وقدرت الخسائر بسبب الجائحة بنحو 25.5 مليار يورو.

وفي الوقت الذي تحلت فيه مجموعة "إم.إس.سي" بالشجاعة وقررت تسير الرحلات البحرية، فضلت مجموعة كوستا، المنافسة لها التريث في الاستئناف الجزئي لرحلاتها البحرية حتى سبتمبر المقبل.

لكن المخاوف تظل قائمة، في ظل الانتقادات التي وجهت للقطاع الذي لم يتعامل بشكل مثالي في بدايات الجائحة ولم يتخذ الإجراءات المناسبة ما تسبب في ارتفاع أعداد الإصابات والوفيات بهذه الرحلات.

ولم تكن شركة "إم.إس.سي" هي الوحيدة التي حاولت العودة، لكن سبقتها شركة "هورتيغوتن" النرويجية التي فشلت في تجربتها بعد تسجيل إصابات بكورونا على متن رحلة لها، ما اضطرها إلى وقف أعمالها مرة أخرى.

وتضرر قطاع الرحلات البحرية من الأزمة الاقتصادية الناجمة عن الأزمة الصحية، وذلك بسبب الانتقادات التي تعرض لها بسبب سوء إدارة الأزمة على متن السفن في بداية الوباء.

وتنظر الشركات العاملة في مجال السياحة بعين الاعتبار لهذه الرحلة التي سيتم خلالها تطبيق البروتوكولات الصحية الجديدة، خاصة أن القطاع فشل بشكل كبير في بداية

كونها اختباراً حقيقياً لقدرة القطاع على العودة والتعافي في ظل الإجراءات التي فرضتها الجائحة، المتمثلة في تقليل عدد الركاب ووضع قواعد لتناول الطعام والعديد من الأنشطة التي يجب الحفاظ فيها على قواعد التباعد.

رحلة السفينة "غراندبوزا" تستغرق 7 أيام، بدأت من ميناء جنوة (شمال غرب إيطاليا) لتنتهي في موانئ تشيفيتافيكيما بالقرب من روما ونابولي وباليرمو وقالبيا في مالطا.

خطورة الرحلة تتمثل في

وفي هذا السياق، تم إجراء فحص كورونا للركاب وأفراد الطاقم عن طريق فحص الدم، قبل الصعود، كما سيتم فحص درجات حرارة الركاب يومياً. وسيتم إغلاق المائدة المفتوحة وتقديم الطعام للركاب على الطاوات.

رحلة السفينة "غراندبوزا" تستغرق 7 أيام، بدأت من ميناء جنوة (شمال غرب إيطاليا) لتنتهي في موانئ تشيفيتافيكيما بالقرب من روما ونابولي وباليرمو وقالبيا في مالطا.

خطورة الرحلة تتمثل في

والذي تآثر كثيراً جراء نقشي الفايروس. وتلقب هذه السفن بعمالقة أو وحوش البحار حيث يمكنها استيعاب نحو 7 آلاف راكب و220 من أفراد الطاقم، ويتجاوز ارتفاعها 10 طوابق في مبنى، وطولها أكبر من 12 حوتاً أزرق، ويبلغ حجمها 5 أضعاف سفينة تايانتيك.

وتعد أموال كبيرة على "إم.إس.سي غراندبوزا" بعدما اضطرت شركة "هورتيغوتن" النرويجية في وقت سابق من هذا الشهر إلى تعليق كل رحلاتها السياحية بعد رصد بؤرة للإصابات بكورونا على متن إحدى سفنها.

وانتقدت السلطات الصحية في العالم الاستجابة البطيئة لشركات الرحلات البحرية إزاء انتشار الفايروس قبل توقف السفن تماماً في مارس، إذ استمرت إقامة الموائد المفتوحة على متن السفن وفتح قاعات الرياضة مع عدم توافر معدات الحماية الشخصية بشكل جيد.

ونقلت الجمعية الدولية لخطوط الرحلات البحرية عن جامعة جونز هوكينز في الولايات المتحدة تسجيل 3047 إصابة و73 حالة وفاة على متن السفن السياحية التابعة للجمعية بسبب الفايروس.

وأكدت مجموعة "إم.إس.سي" أن بروتوكولها الأمني الجديد يتجاوز المعايير الوطنية وتلك المتصلة بالقطاع.

روما - من المقرر أن تختتم السفينة "إم.إس.سي غراندبوزا" رحلة تاريخية الأحد في البحر المتوسط تواجه فيها الحواجز التي فرضتها جائحة كورونا على قطاع السفن السياحية منذ مطلع عام 2020.

وقبل نقشي فايروس كورونا، شهد عام 2019 تآلق صناعة الرحلات البحرية، والتي حظيت بإقبال نحو 30 مليون سائح تم نقلهم على متن 272 سفينة، وفقاً للرابطة الدولية لخطوط الرحلات البحرية، وهي أكبر منظمة تجارية تجمع شركات السفن السياحية.

**إجراء فحص كورونا للركاب وأفراد الطاقم قبل الصعود بشكل يومي على متن السفينة وإغلاق الموائد المفتوحة**



تدابير صارمة لإنقاذ ما تبقى من الموسم